ذكره الناظم قوله وهو المقصود بالحكم اي حكم المتبوع سلبا كان او ايجابا فيدخل نحو جآء
زيد اخوك وما جاء زيد اخوك قوله فاخرج بالمقصود بالحكم النعت والتوكيد وعطف البيان
الخ قال ابن هشام وخرج به ايضا عطف النسق الذي ليس بمقصود بالحكم كجاء زيد لا
عمرو وما جآء زيد بل عمرو او لكن عمرو والذي هو مقصود بالحكم هو وما قبله نحو جآء زيد
وعمرو وما جآء زيد ولا عمرو اذ يصدق عليه مقصود بالحكم الا انه المقصود به قال وخرج
ببلا واسطة المعطوف ببل بعد الاثبات كجاء زيد بل عمرو قال واذا تاملت ذلك وما قاله
الناظم وابنه ومن قلدهما علمت انهم عن اصابة الغرض بمعزل انتهى ومرادهم بالواسطة
حرف العطف والا فالبدل والمبدل منه قد يكون بينهما واسطة في البدل من المجرور
نحو لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله ولجعلنا لمن يكفر
بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة وقوله فانهما مقصودان الاولى فانهما المقصودان
قوله فبين ان البدل يجي على اربعة اضرب زاد بعضهم خامسا وهو بدل كل من بعض
نحو نظرت القمر فلكه واجيب بانا لا نسلم صحة هذا التركيب وبتقدير صحته لا نسلم ان الفلك
كل للقمر اذ القمر ليس جزأ منه بل مركوز فيه كالفص في الخاتم فالفلك ظرف له وهو
مظروف والمظروف ليس جزأ للظرف فيكون بدل اشتمال لما بينهما من الملابسة بغير
البعضية والكلية ومنهم من حمله على بدل الغلط قوله الاول بدل كل من كل وهو
المطابق المبدل منه المساوي له في المعنى ذكر المطابقة وهي ما عبر بها الناظم اعم
لانها صالحة لكل بدل يساوي المبدل منه في المعنى بخلاف عبارة كل من كل فانها
لا تصدق الا على ذوي اجزاء وذلك غير مشروط للاجماع على صحة البدلية في اسماء الله
تعالى كقوله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله فيمن قرا بالجر فقوله وهو الخ تفسير
مراد لما قبله قوله وكقول الراجز ، وذكرت تقتد برد مائها ، وعتك البول على
انسائها ، قاله جبر بن عبد الرحمن وذكرت اي الناقة وتقتد اسم موضع لا ينصرف

أنه

للعلية

للعلمية ووزن الفعل والشاهد في برد مائها فانه بدل اشتمال من تقتد وعتك البول
يبسه ولزقه وواوه حالية وهو كلام اضافي مبتدا خبره على انسائها اي افخاذها والانساء
جمع نسي بوزن عصي وهو في الاصل عرق مستبطن الفخذ قوله والدال على ما يستلزم
معنى في المتبوع بقرينة كلامه قبل وتعليله بعد قوله كقوله تعالى ولله على الناس
حج البيت من استطاع اي منهم وهو مثال لبدل البعض عن الضمير قوله على اظهر
الاحتمالين الاحتمال الثاني ان يكون من استطاع فاعل المصدر وهو حج بمعنى ولله
على الناس ان يحج البيت المستطيع قوله وقوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار اي
فيه وهو مثال لبدل الاشتمال عن الضمير وقيل الاصل ناره ثم نابت ال عن الضمير
وذهب الفرا ومن تبعه الى ان النار بدل كل من كل وعبر بالاخدود عن النار لما
كان مشتملا عليها وقيل الاولى ان يكون على حذف مضاف اي اخدود النار وقيل هو
بدل اضراب قوله وقول الشاعر ، هل تدنينك من اجارع واسط ، اوبات يعملة
اليدين حضار ، من خالد اهل السماحة والندا ، ملك العراق الى رمال وبار ، قالهما
الطرماح مدح بهما خالد بن عبد الله القشيري امير العراق تدنينك اي تقربنك واجارع
جمع اجرع وهو رملة مستوية لا تنبت شيئا وواسط مدينة بناها الحجاج واوبات فاعل
تدنينك وهو جمع اوبة وهي سرعة تقليب اليدين والرجلين في السير واليعملة الناقة
النجيبة المطبوعة على العمل وحضار بكسر المهملة الهجين من الابل يطلق على الواحد
وغيره وهو بدل من يعملة اليدين او عطف بيان والشاهد في من خالد وهو ظاهر
من كلام الشارح لكن قوله انه بدل من اجارع الاولى ان يقول قوله والثاني بدل الغلط والنسيان
وهو ما لا يريد المتكلم ذكر متبوعه بل يجري لسانه عليه من غير قصد لم يفرق بينهما تبعا
لابيه وكثير وفرق ابن هشام وغيره بينهما فقالوا في البدل المباين انه ثلاثة اقسام
لانه لا بد ان يكون مقصودا كما مر في الحد ثم الاول ان لم يكن مقصودا لكن سبق اليه اللسان

حقه ان يقول والمستلزم معنى في المتبوع

بدل من قوله من اجارع

لعله فيه نظر

ولعل وجه النظر خلو البدل من ضمير يعود على المبدل منه